

## طهران لواشنطن: أخطأ العنوان.. لا تنسِ الوهابية



يغرس وزير الدفاع الأميركي جيمس مايس رأسه كالنعامنة في الرمل، فلم يرَ ما لم يعد مستوراً أو تجاهل عمداً المصدر الرئيس للارهاب، ليتهم إيران.

أخطأ الولايات المتحدة العنوان. هكذا رد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، على موقف واشنطن، مؤكداً أن إيران ترى أن "العنوان الخطأ لجذور الإرهاب ومصادر دعمه المالي، هدفه حرف الرأي العام العالمي والدولي عن الجهات الحقيقة الداعمة للإرهاب".

وشدد على أن "بعض الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة تتجاهل منشأ ومصادر الإرهاب والتطرف التكفيري الوهابي وتشجع الجهات الداعمة له وتلجم بشكل مغرض وأسباب سياسية إلى اتهام دول كإيران، فلا يمكن أن تتوقع معالجة هذه الغدة الخبيثة أو القضاء عليها".

وأكَّد قاسمي أنه "من الأجراء بالولايات المتحدة إجبار الدول الصديقة لها على إيقاف دعمها وتشجيعها للتنظيمات الإرهابية، فكريياً وما دياراً".

ليس تستر واشنطن على دعم الرياض للارهاب العالمي وليد الساعة، بل يعود إلى ثمانينات القرن العشرين، عندما مولت المملكة الحرب الأفغانية ضد الاتحاد السوفييتي عام 1974،وصولاً إلى تمويله في العراق وسوريا وليبيا، لا بل ذهب الولايات المتحدة أبعد من ذلك، لتقف في خندق واحد مع المملكة في عدوانها على اليمن. وكلمة سر السكوت، هي النفط.